

صفة الصفوة

فكان يأتيها محمد بن النضر وأصحابه فيحادثها ساعة ثم تقول قوموا فالحديث هناك يطيب في دار لا هم فيها ولا موت ولا تعب .

ذكر المصطفيات من عقلاء المجانين المتعبدات الكوفيات .
479 - ميمونة السوداء .

الفضيل بن عياض قال قال عبد الواحد بن زيد سألت ا D ثلاث ليال أن يريني رفيقي في الجنة فرأيت كأن قائلا يقول يا عبد الواحد رفيقك في الجنة ميمونة السوداء فقلت وأين هي فقال في آل بنى فلان بالكوفة .

قال فخرجت إلى الكوفة وسألت عنها فقيل هي مجنونة بين طهرانينا ترعى غنيمات لنا فقلت أريد أن أراها قالوا اخرج إلى الجبان فخرجت فإذا بها قائمة تصلى وإذا بين يديها عكاز لها وعليها جبة من صوف عليها مكتوب لا تباع ولا تشتري وإذا الغنم مع الذئاب فلا الذئاب تأكل الغنم ولا الغنم تخاف الذئاب .

فلما رأته أوجزت في صلاتها ثم قالت ارجع يا بن زيد ليس الموعد هاهنا إنما الموعد ثم فقلت رحمك ا ومن أعلمك أني ابن زيد فقالت أما علمت أن الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فقلت لها عطيني فقالت واعجبا